ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

م. د. علي لعيبي جبارة
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

تعدّ ظاهرة العنف مظهرا من مظاهر الحياة العصرية، بل انها المظهر الاكثر وضوحا وتأثيرا في الحياة الانسانية. وهي ظاهرة ذات ابعاد نفسية واجتماعية ودينية وسياسية واقتصادية وقانونية تتفاعل وتظهر وتمارس باشكال وصور تشوه معالم الانسانية (غنيمة،2004: 311).

ويرى عبدالصمد (2002) ان العنف يدمر العلاقات الاجتماعية ويقضي على اساس البناء الاجتماعي، ويعرقل المسيرة التنموية، ويعيق الاستعداد الامني والاجتماعي (عبدالصمد،2002: 198).

ويؤكد اسماعيل (2005) بان ظاهرة العنف لم تعد مجرد تهديد للدولة والنظام الحاكم، بل اصبحت تهدد المجتمع كله ، سواء في بيئته الداخلية او في اقتصاده او امنه الاجتماعي والسياسي ومكتسباته الثقافية والفكرية (اسماعيل،2005: 141).

والعنف المدرسي غالباً ما يفسر بكونه ضرورة لتربية الطالب مع انه في الواقع يعكس حالة من التقمص لنماذج البيت والمجتمع الأصلي، فضلاً عن النماذج التي تقدمها وسائل الإعلام. فقد بينت دراسة (برند) ان الأطفال يغيرون بالفعل أنماط سلوكهم لكي تتطابق مع سلوك مدرسيهم (جعيني، ب ت:118).

لقد اصبح هذا المفهوم يقتحم مجال تفكيرنا وسمعنا وابصارنا ليل نهار ، واخذ يحتل حيزاً كبيراً في حياتنا اليومية، إذ اصبحنا نسمع العنف الاسري ، والعنف المدرسي، والعنف ضد المرأة ، والعنف الديني وغيرها من المصطلحات التي تتعلق أو تندرج تحت هذا المفهوم. ولو تصفحنا التاريخ لوجدنا أن لهذا المفهوم صفة ملازمة للبشر على المستوى الفردي

والجماعي بأساليب وأشكال مختلفة، تختلف باختلاف التقدم التكنولوجي والفكري الذي وصل إليه الإنسان، فنجده متمثلاً بالتهديد، والقتل، والإيذاء، والاستهزاء، والاستعلاء، والسيطرة، والحرب النفسية، وغيرها من الوسائل .

والعنف نجده في سلوكيات بعض الافراد، كما نجده في سلوكيات بعض الجماعات في المجتمع الواحد، كما يوجد في محيط المجتمعات البشرية وهو موجود في مختلف الاوقات، وقد تزداد نسبته في مجتمع معين وقد تنقص ، كما تختلف قوته من مجتمع إلى آخر، ومن زمن الى آخر. أما صور التعبير عن العنف فهي عديدة ومتباينة لأن الناس مختلفون ومتباينون، كما ان الناس يعيشون في ظل مناخات ثقافية وسياسية واقتصادية مختلفة.

ولقد بدأ الاهتمام العالمي بظاهرة العنف سواء على مستوى الدول أو الباحثين أو العاملين في المجال السلوكي والتربوي أو على مستوى المؤسسات والمنظمات غير الحكومية في الآونة الأخيرة في التزايد وذلك نتيجة تطور الوعي الاجتماعي في هذه المرحلة، وضروره توفير المناخ النفسي والتربوي لنمو الشباب نمواً سليماً وجسدياً لما لهذه المرحلة من أثر واضح على شخصية الفرد في المستقبل.

وعليه تتضح مشكلة البحث الحالي من خلال التساؤلات الآتية:

1- ما هي اسباب ظاهرة العنف من وجهة نظر المدرسين والمدرسات.

2- هل هناك فروق في وجهات النظر بين المدرسين والمدرسات تجاه ظاهرة العنف.

أهمية البحث :

إن أهمية هذه الدراسة تكمن في أنها محاولة علمية للإسهام في دراسة ظاهرة العنف والعوامل المؤدية إليه بوصفه خطرا يهدد حياة الطالب الدراسية والاجتماعية .

وإن الظروف التي ترعرع فيها الوالدان تختلف عن تلك التي يترعرع فيها الأبناء والبنات ، ليس فقط التقدم العلمي والتكنولوجي والمحطات الفضائية وعالم الانترنت، بل حتى المدارس ودور العبادة لم تعدّ الملاذ الوحيد لتطوير مهارة مواجهة متطلبات الحياة اليومية . (عبد الله ، 2005 ، 76)

إلى جانب ما تعرض له مجتمعنا خلال العقود الثلاثة الاخيرة لعملية عسكرة – بسبب ما شهده من حروب وصراعات– شملت المدارس والمؤسسات الثقافية الاخرى ، فضلا عما سببته من ضعف الرقابة على المواد الإعلامية تجاه سلوك العنف، ولا سيما الأجنبية منها والتي

أصبحت متاحة عن طريق وسائل الإعلام الحديثة والمتطورة (عبد الله ، 2005 ، 84). فضلاً عن ضعف دور العائلة لانشغالها بتوفير متطلبات الحياة واستمرارها، وفقدان الكثير من العوائل لرب العائلة نتيجة الحروب التي مرت على الشعب العراقي .

كذلك يميل الاطفال المحبطون بتطوير مشاعر الكراهية كبدائل عندما لا يملكون القدرة على مواجهة مصادر الإحباط، وذلك بهدف التغلب على إحباطهم وقلقهم، وهنا يبدأ الأطفال بتعلم الكره الفردي والجماعي، إذ يتم غرس الاتجاهات والمواقف في أذهان الأطفال من خلال الوالدين ، والمدرسة ، ووسائل الإعلام .. الخ (عبد الله ، 2005 ، 135)

ويتفق غالبية علماء النفس بأن الكراهية يتم اكتسابها في مرحلة الطفولة، ومن ثم وبدون تفكير يتم ترجمتها في مراحل المراهقة والرشد ، أما بالنسبة للبيئة وبخاصة البيئة الأسرية فإنها ذات تأثير كبير على نمو مشاعر الكراهية، إذ كلما تدخل الوالدان في فترة الطفولة والمراهقة، في تدعيم روح التسامح والحب والذهنية المتفتحة، سوف يظهر أشخاص أقل ميلا للكراهية والعدوان، شريطة ان يمارس الكبار سلوكاً بعيدا عن الكراهية (عبد الله، 2005: 136) .

وتعدّ فترة المراهقة من الفترات الرئيسة لدراسة أصول وتطور الكراهية، إذ يتم فيها تحول الكراهية الاستهلالية الى كراهية تتسم بالعنف والتخريب والعدوانية . ولقد أظهرت دراسة (يقظين) ان الأولاد في عمر (14–15) سنة كانوا أكثر خوفاً وقلقا بعد الحروب وكانت تصرفاتهم تتسم بالعدوان الجسمي واللفظي والعصبية كما كانت ألعابهم التي يمارسونها تتعلق بموضوعات الحروب (يقظين ، 1978 ، ص120).

وبناء على ما سبق يمكن القول ان أهمية البحث الحالي تكمن في أهمية دراسة اسباب ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الاعدادية والذين يمثلون شريحة المراهقين في المجتمع وبخاصة انهم يمثلون اوسع شرائح المجتمع.

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى تعرف:

1. وجهات نظر مدرسي ومدرسات المرحلة الاعدادية في أسباب ظاهرة العنف لدى طلبتهم .
2. دلالة الفروق في وجهات النظر بين مدرسي ومدرسات المرحلة الاعدادية في أسباب ظاهرة العنف لدى طلبتهم .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بمدرسي ومدرسات المرحلة الإعدادية في مديريات تربية مدينة بغداد للعام الدراسي 2010 –2011 للدراسات الصباحية .

تحديد المصطلحات :

العنف:

عرفه الوردي (1996) :

هو أحد سمات الحياة البدوية ولعل أهم مصادره هو البيئة الطبيعية القاسية والصراع الدائم من أجل تأمين مصادر الحياة فضلاً عن الصراعات من أجل أكتساب منزلة ذات سلطة مؤثرة (الوردي، 1996: 123).

وعرفه البحراني :

هو صورة من الشدة المخالفة للرفق واللطف واللين بحيث لا يعني القتل أو ما شابه وان رافقه الشتم والضرب ، ولكنه تطور مع الزمن فتجاوز أطره الضعيف وصار يدل على أكبر من ذلك (البحراني، ب ت).

وعرفه الباحث:

بأنه أحد الأنماط السلوكية الفردية أو الجماعية التي تتم باستخدام القوة والإكراه وإلحاق الأذى النفسي والجسدي والمادي تجاه الآخرين من الأشخاص والاشياء سواء كان داخل المدرسة او خارجها .

أما التعريف الإجرائي للعنف فهو :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الباحث من خلال الإجابة على استبانة البحث المتمثلة بالعوامل المؤدية الى ممارسة العنف لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسيهم ومدرساتهم.

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

- **تمهيد**

العنف كأي سلوك يقوم به الإنسان له أسباب متعددة بعضها ذاتي يرجع الى تكوين الإنسان الجسمي والنفسي وبعضها اجتماعي يرجع الى ظروف نشأته وتربيته في البيت والمدرسة ومع الزملاء وبعضها موقفي يرجع إلى ظروف الموقف الذي يرتكب فيه العدوان .

والعنف ظاهرة سلوكية وجدت منذ ان وجد الإنسان على الأرض ويرجع تاريخها إلى المجتمع الإنساني الأول من حادثة قابيل مع أخيه هابيل وشهدت البشرية ظاهرة متعددة من القسوة والبربرية .

فالعنف لا يولد إلا العنف لكونه يتنافى مع طبيعة التكوين البشري ، وهناك عدد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة وما أكدته سيرة أهل البيت والصحابة (عليهم السلام) مما يدلل على ان معاملة الإنسان لأخيه الإنسان قائمة على مبدأ السلم والعفو والتسامح ، اما القسوة والعنف فهما الاستثناء ولا يلجأ إليهما إلا العاجزون عن التعبير بالوسائل الطبيعية السلمية عن افكارهم .

ان الدين الإسلامي رفض أشكال العنف ودعا الى المحبة والرفق واللين والإخاء كما يتجلى ذلك في قوله تعالى(ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن) . (سورة النحل ، الآية 125) .

وحديث رسولنا الكريم الأعظم (ع) قال (تحابوا تسقط الضغائن بينكم) (الوسائل ،باب ،83).

وعن أمير المؤمنين الأعظم (ع) قال (شر الناس من لا يعفو عن السيئة ولا يستر العورة) وقوله ايضاً (بالعفو تستنزل الرحمة) . (الوسائل ، باب ، 83)

نبذة تاريخية عن العنف :

ركز المختصون في تصديهم للعنف على الطبيعة البشرية من ناحيتين هما : (الطبيعة الخيّرة والطبيعة الشريرة)، إذ أكد العلامة (ابن خلدون) ان العنف هو جزء من الطبيعة البشرية ذاتها (ومن أخلاق البشر فيهم الظلم والعدوان) . (وافي ، ب ت:487) .

أما الفيلسوف (توماس هوبز) فكان يرى ان الطبيعة الإنسانية مشبعة بالعنف وان عدم استقرار التنافس بين الناس يعرضهم للمأكلة العالمية وحرب الجميع ضد الجميع (برنو ، 1985:95).

كما يرى المفكر (جان جاك روسو) ان العنف لا يمثل حالة طبيعية وان الطبيعة البشرية خيرة وأصيلة وان التطور والتقدم هو الذي أفسد طبائع الأفراد بسبب شقائهم وأقام الفروق بينهم مع ان الطبيعة خلقتهم أحراراً (زيدان ، 1973 : 145) . وان المجتمع هو الوحيد القادر على إزالة هذه الشرور (النوري ،2001 :250).

أما عالم النفس (سيجموند فرويد) فيرى ان العدوان غريزة فطرية في الإنسان وتدفعه الى الاعتداء والقتل (sharer, 1973 , p44) .

- **الاتجاه السوسيولجي لتفسير ظاهرة العنف :**

إن جل اهتمام الباحثين في علم الاجتماع وعلم النفس تركز على انواع كثيرة من العنف منها: {العنف المادي ، العنف المعنوي ، العنف الديني ، العنف الاسري}

ونتيجة للظروف الاجتماعية التي تمر بها بعض المجتمعات قد يظهر كثير من المشكلات منها (مشاكل الحروب) والتي تترك آثاراً اقتصادية واجتماعية ونفسية على طبيعة النفس البشرية فقد توجهت النظار في العقود الأخيرة من القرن الماضي إلى الاهتمام بظاهرة العنف المدرسي الذي يكون امتداداً للعنف الأسري خاصة والمجتمعي عامة وقد أشار المفكر (كارل مانهايم) إلى أن الفرد وليد الظروف الاقتصادية والاجتماعية المحيطة به (عبد المعطي ، 1981 :442).

وعلى الرغم من حداثة الموضوع وتباين آراء المنظرين واختلاف وجهات نظرهم فبإمكاننا تلمس بعض الاتجاهات الفكرية السوسيولوجيةالتي تناولت العنف ومن أهمها :

أولاً : نظرية التبادل الاجتماعي (Social Exchange Theory)

تعود جذور هذه المدرسة الى المذاهب الفكرية في علم الاقتصاد وعلم الإنسان وعلم النفس ومن أبرز روادها (بيتر بلاو ، جورج هومانز ، مالينو فسكي ، ثباوت كلي ، سكنر). (جاستوف ، 1964 ،ص63).

إن هذه المدرسة بإمكانها تفسير جميع أنماط العلاقات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي للأفراد والجماعات (الحسن ، 1999 : 577) .

وترى أنه اذا قام شخص ما بسلوك عدواني ضد شخص آخر فلا بد ان تكون النتيجة سلوكاً عدوانياً مماثلاً (عمر ، 1997 : 17) .

وهذا ما يسمى في علم النفس التعزيز الايجابي وما يقابله من أساليب التعزيز السلبي أما بيتر بلاو فيرى إن القوة والقسر تقلل من قيمة الخدمات المقدمة ويتفق معه التربويون فيرون ان العقاب يقلل من علاقة الاحترام المتبادل فالسلوك الذي يعاقب عليه الفرد يختفي ويعود بالظهور مرة أخرى(عمر، ب ت:102) .

فسلوك العنف داخل المدرسة هو نتاج عملية تبادلية بين الطالب والمدرس والظروف الاجتماعية الأخرى . (أو عليا ، ب.ت : 102) .

ثانيا : نظرية التبادل الرمزي(Symbolic interaction theory) :

إن جذور هذا الفكر ترجع الى المذهب البراجماتي (الذرائعي) وأبرز رواده (جورج هربرت ميد ، جون ديوي ، جورج هربرت بلومر ، تشارلز كولي ، وسي رايت ملز) .

فالتفاعل الرمزي هو ذلك النشاط الذي يفسر من خلاله الناس أفعال بعضهم وتصرفاتهم إيماءاتهم على أساس المعنى الذي يضفيه هذا التفسير على تلك التصرفات (محمد ، ب ت. : 317) .

وترى هذه المدرسة أن سلوك الفرد والجماعات ما هو إلا تجسيد للرموز التي يشاهدها الفرد ويتأثر بها سلباً أو إيجاباً بشكل مباشر . (الحسن ، ب ت: 575) .

وان العمليات المعرفية تؤدي دوراً أساسياً في ظهور السلوك العدواني بين الأفراد فطريقة إدراك الفرد للعلاقات مع الآخرين باستطاعتها ان تكبح العدوان أو تسهله (بركات ، 1999 : 265) .

ويرى جورج هربرت ميد ان الإشارات تعني بداية السلوك الاجتماعي ولها مدلولات إجتماعية لمن يشاهدها كتحريك اليد والأصابع وان هناك فهما مشتركا من قبل أفراد المجتمع لهذه الإشارات (الحسن، ب ت: 575)، فمثلاً ان المدرس حين يحرك إصبعه تعبيراً عن التهديد والوعيد للطالب فان مثل هذه الصيغة الرمزية تفهم على انها سلوك عدواني موجه ضده وما يترتب على ذلك السلوك من ردة فعل معينة تحديداً او دفعاً للضرر ، وهنا تتداخل عملية التبادل الاجتماعي مع التفاعل الرمزي .

ثالثاً : نظرية الدور الاجتماعي (Social role theory) :

إن هذا الفكر انسلخ من فكر التفاعل الرمزي لذلك نجد ثمة اتفاقا في كثير من القضايا التي تمر بها في عملية التفاعل الاجتماعي .

وقد يمارس الفرد عدة أدوار اجتماعية تؤثر بشكل كبير في سلوكه اليومي والاجتماعي فقد يكون المدرس أبا أو ابنا فضلاً عما يحمله من اعراف ومعتقدات وخبرات كلها تؤثر بشكل كبير في تصرفاته وتفاعله وسلوكه اليومي مع المحيطين به ولا سيما الطلاب ، فالمكافأة والعقوبة قد تعززان سلوكاً سواء كان هذا السلوك ايجابياً أم سلبياً مما يؤدي الى اكتساب ونشوء سلوكيات معينة تنتقل عن طريق الملاحظة والتعلم.

وقد اكد (ميلر) الذي يتبنى هذا الفكر ان الطفل يكتسب مكانته ويتعلم دوره من خلال تفاعله مع الاخرين ويتعلم الطفل دوره عن طريق التعلم من خلال الملاحظة والمواقف المختلفة، فهذه المواقف تعلمه الادوار الاجتماعية (الراشدان ، 1998 : 42).

والفرد منذ بداية حياته يتدرب على أشغال الادوار الاجتماعية عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية (Parson , 1952 , p 22) .

ويتمكن الطفل من خلال عملية التقمص من اكتساب الأدوار الاجتماعية واستبطان المفاهيم والتصورات والعقائد والقيم السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه ويتم هذا الاكتساب عبر سلسلة من العلاقات والفعاليات الاتصالية التي يقيمها الفرد مع الاشخاص الذين يحيطون به خلال عملية التنشئة الاجتماعية للطفل ويتعلم الأدوار وأنماط السلوك من خلال تقليده المحيطين به (النماذج) ويكتسب ويتعلم اتجاهاتهم . (علاونة ، 1984 : 61) .

- **الاتجاهات النفسية لتفسير ظاهرة العنف :**

اولاً : الاتجاهات النفسية التقليدية :

اعتمدت المؤسسات التربوية في بداية نشوئها في معالجها ظاهرة العقاب المدرسي (العنف) على النظريات التقليدية لعلماء القانون كنظرية الانتقام وهي من أقدم النظريات التي عرفها الإنسان وان كثيراً من الدول النامية ولا سيما العربية ما زالت تستخدم هذه النظرية في معالجة تلك الظاهرة وهذه الظاهرة ليست لديها قيمة اجتماعية ، وكان عقاب الطالب بدافع الانتقام يقوم على القمع والتأديب (مصطفى ، 1982 :70) .

والنظرية الوازعة (الرادعة) (MD Shipman ,1970 , p117): وهي أول نظرية تتخذ معنى اجتماعي، والعقاب وسيلة لمنع الأخرين، وردعهم. فالعقوبة وسيلة تحول دون الخروج عن القاعدة والهدف من عقوبة الطفل لكي لا يعود الى العمل السيء، ويمتنع الآخرين عن تقليده. فوظيفة العقاب هي وقائية صرفة (دور كهايم، 1974 : 56).

وهذه النظرية التي لاقت قبولا لدى علماء الاجتماع والمربين فهي نظرية للوقاية والحماية وتمثل مذهب المحدثين من علماء التربية الذين ينادون بالحرية أمثال (جون ديوي ، منتسوري) فالطفل الذي يعبث بالنظام ويمنع إفادة إملائة من الدرس يجب ان يوضع في معزل عنهم كي لا يستطيع مضايقتهم ومعاقبة الطالب بالعزل والخروج من الصف . (الابراشي ، 1996 : 202) .

أما نظرية الإصلاح فإنها من أكثر النظريات تقدماً واستنارة ويصفها بروبيكر بانها النظرية المربية . (حسن ، ب ت : 51) . وتؤكد ضرورة مراعاة الفروق الفردية بالتعامل مع الطلبة ، ومن الخطأ ان يستمر المدرسون بمعاملة الطالب معاملة واحدة في العقاب وان الغرض من العقاب هو الإصلاح ولابد من استعمال الحكمة فيه بوزن العقاب (الابراشي ، ب ت : 311–312) .

والنظرية الأخيرة هي **نظرية الجزاء الطبيعي**، ومن ابرز روادها (جان جاك روسو) فهي تعتمد على الثقة في عدالة الطبيعة فهو يقول : لا يصح مطلقاً ان توقع العقوبة على انها النتيجة الطبيعة لما اقترفه الاطفال من اعمال سيئة. ومن المؤمنين بهذه النظرية (هربرت سبنسر) إذ يرى ان الخير في تأديب الطفل ان يكون جزاءه من جنس عمله، اما ضربه وتوبيخه فان ضرره أكثر من نفعه (العبتل ، 1966 : 15) .

وقد لاقت هذه النظريات انتقاداً شديداً بعد ظهور الحركات الانسانية في القرن الثامن عشر التي تزعمها (بيكاريا وجيرمي بنشام) ثم ظهور الحركة الخيرية التي أكدت على كرامة الإنسان وعقلانيته وحملت المجتمع جزءاً من المسؤولية عند إساءة الفرد (حسن ، ب ت: 53).

ثانياً : اتجاهات نفسية حديثة :

1. نظرية التحليل النفسي (Psychoanalysis theory) :

ويطلق عليها نظرية العدوان الفطري ومن ابرز روادها (فرويد ومكدوكل) وكانت وجهة نظرها تنبعث من رؤيا مفادها إن الإنسان كالحيوان تسيطر عليه بعض الغرائز الفطرية كغريزة العدوان ولكي يشبع هذه الغرائز فهو يسلك سلوكاً عدوانياً فهذه الغريزة هي التي تدفعه الى العدوان والمقاتلة (تركي،1996: 62).

ويشير فرويد إلى ان الغرائز البشرية تتألف من غريزتين هما غريزة الموت وغريزة الحياة اللتان تمدان الإنسان بالطاقة الحيوية ، فغريزة الحياة او التي ندعوها بـ(الغريزة الحسية) هي المسؤولة عن كل رباط ايجابي والتقارب والتوحيد لتكوين وحدات اكبر (Kelly , 1977 , 449) . أما غريزة الموت يرجعها فرويد الى الدوافع العدوانية التي تقوم على التدمير والعدوان الموجه نحو الآخرين وتهدف إلى إعادة الفرد إلى حالة الجمود وانعدام الحياة (Scott , 1967 , p44) .

ورأى أيضاً انه لابد من تصريف العدوان الكامل في الإنسان بإيجاد مخرج له بطريقة مقبولة اجتماعياً وإلا سيكون مدمراً للذات وللآخرين او يتجه إلى سلوك عنيف او يؤدي إلى أمراض نفسية كالعصاب والقلق (دافيدوف ، 2000 : 509) .

إن الطريقة للطاقة العدوانية تتولد لدى الإنسان بصورة مستمرة وان السلوك العدواني هدفه تصريف هذه الطاقة سواء ضد النفس او ضد الآخرين (Frued , 1964 , p268) .

والتعبير عن المشاعر العدوانية يمنع الميول العدوانية ويطلق عليه بـــ (التنفيس) وهنا يلتقي مع جورج زيمل) بخصوص ما طرحه عن (صمامات الأمان) التي تعمل على تخفيف أثر الصراعات وتحويلها الى صراعات وظيفية (زايتلن ، 1989 : 181) .

أما (ميغارجي) فيرى ان غريزة العدوان تدل على ان العنف هو الشكل الطبيعي الذي يتخذه السلوك العدواني ما لم توقفه قوى كابحة وفي هذا الصدد يؤكد (فرويد) على ممارسة التنشئة الاجتماعية الهادفة إلى تعزيز الكوابح المضادة للعنف .(Madden and Rage , 1979 , p20) .

2. نظرية الإحباط – العدوان : (Frustration and Aggression theory) :

تعد هذه النظرية من النظريات النفسية الاولى في دراسة العدوان ومن أبرز علماؤها (جون دولارد وميللر). ربطت هذه النظرية بين العدائية والإحباط معتبرة إياها نتيجة من نتائجه ومن حدوث السلوك العدواني يستلزم وجود الإحباط الذي يقود الى شكل من أشكال العدوان(Nannaily ,1978 , p.307).

وقد رأى كل من (دولارد وميللر) ان العدوان إنما يأتي كرد فعـــل للإحبـــاط الـــذي يتعرض له الفرد من البيئة الخارجية التي يعيش فيها الإحباط إنما هو إعاقة الفرد عن تحقيـــق أهدافه وانجازها (Janis , 1971 , p148-147) .

ويرى (دولارد) ان العدوان يحدث اذا كان الاحباط متعمداً وانه يندر حدوثه في حالـــة كون الإحباط عفوياً كما ان ظهور العدوان يتوقف على استعداد الفـــرد للعـــدوان وإدراكـــه ان لموقف الإحباط وتفسيره له اذ انه يعتدي في حالة إدراكه ان الإحباط متعمد ولا يعتدي اذا أدرك ان الإحباط غير متعمد (J.Herbert , 1974 , p237) .

والعدوان يزداد كلما ازداد الإحباط وهناك علاقة طردية بين درجة العدوان ونوعه وبين شدة العقاب المتوقع ، وتعد هذه النظريات ان ازاحة العدوان وسيلة للتقليل من اثـــارة العنـــف

فالتهجم من الشخص المحبط على مصدر الإحباط أو على هدف بديل يعتبر مثابة تنفيس عـــن العدوان (Dolard , 1962 , p.435) .

أما (ميلر) فكان يرى بان الاحباط لا يؤدي إلى العدوان لأن الإنسان يمكن ان يستجيب للإحباط باستجابات مختلفة وقد رفض مبدأ ان الاحباط يقود دائماً إلى العدوان لكنه اكد العدوان لايوجد بدون وجود مواقف محبطة الا ان الإحباط حالة ضرورية له (Meller , 1994 , p78) .

وبناءاً على ما تم طرحه سلفاً فانه من الصعوبة ان لم يكن من المستحيل ان تستبعد العدوان عن المسائل الاجتماعية والنفسية فالعلاقات الاجتماعية بما تتضمنه من تفاعل ايجابي او سلبي تؤثر في كل ما يتعرض له الفرد وإذا ما أردنا ان نطبق كل ما تقدم على ظاهرة موضوع الدراسة فإننا نجد انه هذه النظرية يمكن ان تفسر ولو جزئياً طبيعة العلاقة بين المدارس والطالب فمثلاً الإحباط الذي يتولد نتيجة للرسوب والمعاملة القاسية التي يتلقاها الطالب من المدرس كالرفض الاجتماعي وعبارات التهكم والاستهزاء وهذه العوامل من شانها ان تشكل خطراً على شخصية الطالب وتخلق لديه نوعاً من الاحباط الحاضن سلوك العنف وفي هذا المجال أشارت دراسة (Russ) ان العقوبة تستشير قدراً من العدائية وان العدائية تتكون نتيجة للعقوبات الكثيرة التي يتعرض لها الفرد من المجتمع مما ينشأ كراهية معممة للبشرية وميل لإدراك الاذى والالم . (عباس ، ب ت: 37) .

3. **نظرية التعلم الاجتماعي (النمذجة) Social Learning theory :**

أبرز من يمثل هذه الدراسة (البرت باندورا وايد موندز) وتسمى أيضاً التعلم بالملاحظة او بالمحاكاة وقد رفض رواد النظرية الغريزية في تفسير العدوان وركزوا على أهمية التفاعل الاجتماعي والمعايير الاجتماعية والظروف الاجتماعية في حدوث عملية التعلم وان التعلم يتم في المحيط الاجتماعي (أبو جادو ، 2000 : 221) .

تتلخص نظرية باندورا على ان السلوك العدواني هو سلوك اجتماعي متعلم عن طريقة النمذجة أو محاكاة القدوة ، فالاطفال يتعلمون من المدرسين والأبوين والأصدقاء ومن متابعة ما تقدمه وسائل الإعلام الأساليب والمعلومات التي تمكنهم من ممارسته(Bandura , 1969 , p95-96) .

وحين يحصل على تعزيز نتيجة قيامه بالعدوان فان غيره يميل إلى تقليده في سلوكه مما يؤدي إلى تعميم ذلك السلوك على أشخاص آخرين (Bandura , 1973 , p18) .

وان التعلم يتمحور في جانبين أساسين هما المحاكاة والتقليد نماذج اجتماعية معينة ومبادئ التعلم كالتعزيز والعقاب والإطفاء والتعميم (حسان ، 1989 : 279) .

وان اكتساب القيم يتم من خلال ملاحظة نماذج اجتماعية معينة ، وأكد باندورا ان تعليم السلوك يتم عن طريق مراقبة سلوك الآخرين وملاحظة نتائج اعمالهم وليس التعلم يكون فقط لنماذج كلية للسلوك ولكن أيضاً القواعد التي هي اساس السلوك (أبو جادوا ، 2000 : 48) .

وان مفهوم النموذج التعلم بالملاحظة يعتمد على اعتبار ان الانسان كائن اجتماعي يتأثر بسلوك الاخرين وتصرفاتهم واتجاهاتهم على اعتبار ان التعلم عملية اجتماعية (نشواني ، 1985 : 345) .

ويتحدث أنصار هذه المدرسة في ضرورة وجود عدة مباديء لكي تتم عملية التعلم ومنها:

1. النموذج وخصائصه (المدرس ، الوالد ، الصديق ، أبطال الافلام) .
2. القيام بالملاحظة (الطالب) .
3. السلوك وخصائصه (جديد ، متكرر ، جماعة يرغب فيها) .
4. نتائج السلوك (الثواب والعقاب) .

ولم يذكر باندورا دور الإحباط والمكافأة في سلوك العنف إلا انه قلل من أهميته كونه الأساس ولابد ان يرتبط بملاحظة نموذج عدواني لكي يظهر السلوك العنيف (مرسي ، 1988: 45) .

وركز منظروا هذه النظرية على دور الظروف البيئية التي تقود الفرد إلى اكتساب الاستجابات العدوانية وبقاءها (يحيى ، 1995 : 53) .

دراسات سابقة :

1. دراسة (الفقهاء) :

الموسومة بـــ (مستويات الميل الى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة الجامعة فيلادلفيا وعلاقتها الارتباطية بمتغيرات الجنس والكلية والمستوى التحصيلي وعدد أفراد الأسرة ودخلها) .

يوضح الباحث ان الشباب يواجه مشكلات عديدة كالفقر والبطالة والإدمان على المخدرات والمشروبات الروحية في المؤسسات التعليمية وتعد هذه المشكلة من إنتاجية الشباب وتنعكس سلباً على سلوكهم وتدفع الفرد من دون وعي منه لتبني أنماط سلوكية تتصف بالميل

الى العدوان واللجوء الى العنف في التعامل مع الآخرين وان استشراف الربع الاول من القرن الحادي والعشرين يبرز السمات الاجتماعية والاقتصادية التي يتوقع ان تسود في الربع الاول من هذا القرن الذي يشهد تمزق مجتمعي وفوضى محلية وعمالية وتتصاعد الاعمال الإرهابية والتخريبية وتثقل الديون كاهل الحكومات والشعوب وتبدأ العصابات المحلية والعالمية بالظهور وتتعاون الدول في إفشال العمليات التخريبية ويجري البحث عن حلول للازمات المالية ويقل انتشار الأمراض ويتوقع ان يصبح عدد كبير من التقنيات الحديثة في متناول الجميع ومن هنا تبرز الحاجة الى دراسة السلوك العدواني والميل الى العنف .

تحاول هذه الدراسة الوقوف على العوامل المؤثرة في درجة الميل الى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة فيلادفيا تمهيداً لايجاد السبل الكفيلة بضبطها . الهدف من هذه الدراسة هو تحديد مدى انتشار الميل الى السلوك العدواني والعنف بين الشباب من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1. هل هناك ميل الى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة فيلادفيا ؟
2. اختلاف الميل الى العنف والسلوك العدواني باختلاف نوع الكلية والجنس والمعدل التراكمي .
3. مدى مساهمة كل واحد من المتغيرات السابقة المستقلة في درجة الميل الى العنف والسلوك العدواني.

ولغرض التأكد من أهداف الدراسة أختار الباحث عينة من طلبة البرنامج الصباحي لجامعة فيلادلفيا والبالغة (551) طالبا موزعين إلى (388) ذكور و (163) إناث من ست كليات وبالطريقة العشوائية الطبقية.

اتبع الباحث المنهج المسحي الارتباطي متغيراً تابعاً هو درجة الميل الى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة الجامعة المذكورين آنفاً أما المتغيرات المستقلة فهي (الكلية ، الجنس ، المعدل التراكمي ، عدد أفراد الاسرة ، دخل الاسرة) .

استخدم الباحث مقياس طوره بالاستعانة ببعض المقاييس المقننة المصممة أصلاً لتناسب مجتمعات أخرى وعرب بنوده الى العربية ووزع استبانة على مجتمع البحث .

توصل الباحث في نهاية دراسته الى جملة من النتائج أهمها ما يأتي :

1. تبين ان (45) طالباً أي بنسبة (8.2%) لديهم ميل متوسط او شديد إلى العنف والسلوك العدواني.
2. درجة الميل الى العنف عند الذكور أعلى منها عند الإناث .
3. درجة الميل الى العنف عند الطلبة الحاصلين على معدلات تراكمية متدنية أعلى مما لدى الحاصلين على معدلات تراكمية عالية .
4. درجة الميل الى العنف لدى أفراد الأسرة قليلة العدد أقل منها عند الاسرة كثيرة العدد.
5. ارتبط متغيري الكلية ودخل الاسرة بدرجة الميل الى العنف ضعيف الى حد يمكن تجاهله .

توصل الباحث في نهاية دراسته الى جملة من التوصيات نذكر منها ما يلي :

1. يرى الباحث ان العنف هو نتيجة حتمية للثقافة والعدوان والتي يكون الطلبة قد تشبعوا بها في منازلهم ومن هنا لابد ان يرى الطلبة على العمل التشاركي المبني على مبدأ التعاون ويتطلب ذلك مدخلاً جديداً لمناهج وأساليب التدريس لأن الأنظمة التعليمية القديمة تغرس في نفوس الطلبة روح التنافس وحب السيطرة .
2. ان تبدأ البرامج التي تهدف الى اصلاح السلوك الانساني بدءا من الانتصار على الذات فأصلاح السلوك يكون من الداخل الى الخارج وليس العكس .
3. يؤمن الباحث بأن السلوك الإنساني نتيجة تفاعل ثلاث حتميات هي : (الحتمية الجينية ، الحتمية النفسية ، والحتمية البيئية) (الفقهاء ، 2001 : 24).

2.دراسة الحميدي ( )

(السلوك العدواني وعلاقته باساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الاساسية بدولة قطر)

تم صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤلات الاتية:

1- هل تختلف اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الطلاب والطالبات في المرحلة الاساسية بدولة قطر باختلاف متغيرات (الجنس، الصف، الحالة الاجتماعية).

2- هل تختلف أنماط السلوك العدواني لدى الطلاب والطالبات.

3- هل يزداد السلوك العدواني لدى كل من الطلاب والطالبات.

وبلغت عينة البحث (834) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المرحلة الاساسية بدولة قطر. وقد اسفر البحث عن النتائج الاتية:

1- اختلاف اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الطلاب والطالبات.

2- التاكيد على دور المرشد النفسي في حل مشكلات الطلاب النفسية والسلوكية (الحميدي، 2003).

3.دراسة كارين سلوفك (Karen Slovsk) :

الصحة العقلية وأهمية كشف العنف :

هذه الدراسة تناولت الصحة العقلية وتأثيرها في كشف العنف لدى الشباب ودور العنف في المجتمع وعلاقته بالقلق . وقد تكونت عينة البحث من (549) طالباً من طلبة الصفوف الثالث وحتى الثامن اذ سجلت أقوالهم في خبرات العنف التي تعرضوا لها في الحاضر وفي الماضي في المنزل أو في المدرسة أو في القرية سواء كانوا ضحية أم مشاهدين وطبق عليهم مقياس (أعراض الصدمة) الخاص بالأطفال .

توصلت الباحثة في نهاية دراستها الى جمل من النتائج وأهم هذه النتائج :

1. تعرض نسبة كبيرة من الاولاد الى العنف سواء كانوا ضحايا أو مشاهدين .
2. طلاب الصفوف الدنيا كانوا أكثر تعرضاً للعنف من طلاب الصفوف العليا .
3. يأتي المنزل بالدرجة الاولى كمكان للعنف ثم المدرسة .
4. إن العنف يولد حالة من القلق والغضب والانفعال والاكتئاب والصدمة الانفعالية الناتجة من العنف والتي من مظاهرها دقات القلب السريعةوالشعور بالعجز.(Slovsk , 1998: P 78).

4. دراسة (أماند كنوت) (Amanda Kontt) :

الموسومة بالعنف المدرسي والسلامة المدرسية : تستهل الباحثة دراستها بالإشارة إلى ان السنوات الاخيرة وقفت أمام كثير من حوادث العنف في المدارس ولاسيما في مدارس كولومباين العليا وقد يكون العنف طبيعياً وبدرجة مقبولة ولا يزيد عن الفضاضة والكلام غير المهذب واستخدام العلكة ، والخطوة الاولى لضمان الأمن في المدارس هو التعاون مع الطلاب من أجل قيام مدرسة آمنة .

ويعتقد جونسون أن أجهزة الاعلام مسؤولة مسؤولية كبيرة عن الترويج للعنف وتبريرها للعنف في بعض الاحيان ، فضلاً عن تغير الانماط السلوكية لحياة العائلة ومنها حالات الطلاق والافتراق وتأثيرها النفسي في اعضاء الاسرة وان (75%) من الاطفال سوف يواجهون مشاكل افتراق آبائهم لذلك فان الطلاق والفقر وانتشار المخدرات تؤثر في الأبوة الصحيحة فالأطفال يكبرون وهم محاطون بالمراهقين والبالغين الشاذين وليس صعباً عليهم إخفاء الآلات الجارحة في الحافلة او الحقيبة المدرسة .

ومن أجل وضع المعالجات لدراستها وضعت الباحثة جملة من الأسباب التي تؤدي إلى سلوك العنف نذكر منها :

1. الأنماط المتغيرة للحياة العائلية .
2. الوصول السهل الى الأسلحة .
3. استعمال المخدرات وتهريبها والانتساب الى العصابات .
4. الشعور بالعزلة عن المجتمع والإحباط وعدم سماع العبارات التشجيعية .

أما نتائج العنف المدرسي فأوجزتها الباحثة بما يأتي : –

1. فقدان الأبناء ومراقبة الحوادث المحرضة على العنف وألم العنف المدرسي تعد عوامل محرضة على سلوك العنف .
2. اتخاذ الإجراءات لتأمين السلامية المدرسية لأن العنف ناتج عن تغيير النظرة الى ذلك واعتباره عملاً مقبولاً وعادياً .
3. العنف المدرسي ناتج عن سهولة الحصول على الاسلحة والمخدرات والانتماء الى العصابات .

بهدف الحد من هذا السلوك اقترحت الباحثة عدد من المعالجات نذكر منها :

1. توفير الموظفين القادرين على تشخيص الطلاب الذين يشكلون خطراً على غيرهم ويشتركون في خصائص وهي : (الذكاء ، والتهرب من المسؤولية ، التشبه بممارسات الكبار ، وتعاطي المخدرات ، المشاكسة في الشوارع ، وعدم الثقة بالآخرين ، النزوع الى القتل) .

2. إنشاء برامج (حل النزاعات) وهو تدريب الطلاب للتدخل ما بين الطلاب الآخرين لفظ النزاعات داخل المدرسة قبل تطورها وهو من البرامج الفعالة وبالإمكان ان يكون احد برامج الضبط المدرسي .
3. برامج الثواب والعقاب بهذه الطريقة يتمكن المدرسون من السيطرة على طلابهم . (Knott , 2002 , p.15) .

مناقشة الدراسات السابقة :

واستفاد الباحث من الدراسات السابقة من حيث منهجية البحث والتعرف على العوامل المؤثرة في تفشي ظاهرة العنف لدى الطلبة. وتكتسب هذه الدراسة خصوصية لأنها تتناول ظاهرة العنف لارتباطها بظروف اجتماعية وسياسية واقتصادية مر بها المجتمع العراقي ابان فترة الحكم البائد، وظروف الاحتلال الامريكي وما قام به من اعمال همجية بربرية غيرت ملامح شخصية الفرد العراقي وبعض الأحيان دفعته الى العنف كرد فعل على الظلم والقتل والتهجير.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل مجتمع البحث وعينته والأداة التي استخدمت فيه وأسلوب تطبيقها والوسائل الاحصائية التي عولجت بواسطتها معطيات هذا البحث وفسرت نتائجها في ضوءها.

مجتمع البحث :-

يشتمل مجتمع البحث مدرسين ومدرسات المدارس الإعدادية في محافظة بغداد للعام الدراسي (2010 – 2011) .

عينة البحث :

تضمنت عينة البحث (60) مدرساً ومدرسة من خلال اختبار عشوائي لمدرستين من مدارس المرحلة الاعدادية وبواقع (30) مدرساً و (30) مدرسة . والجدول (1) يوضح ذلك :

الجدول (1) عينة البحث

ت	عدد المدرسين	اسم المدرسة
1	30 مدرسة	ثانوية الاسكندرونة للبنات
2	30 مدرس	ثانوية النجاح للبنين
المجموع	60 مدرساً ومدرسة	

أداة البحث :

تطلب البحث الحالي بناء استبانة لتحقيق هدف البحث، إذ قدم الباحث سؤال مفتوح لعينة من مدرسي ومدرسات المرحلة الاعدادية والمشمولة بالإرشاد التربوي للإطلاع على آرائهم وأهم الأسباب التي تؤدي الى ظاهرة العنف بين طلبة المرحلة الإعدادية. وفي ضوء ذلك تحديد عدد من الأسباب وكان عددها (24) سببا توزعت على مجالات ثلاث هي :

1. أسباب أسرية .
2. أسباب مدرسية .
3. أسباب تتعلق بوسائل الإعلام .

ووضع أمام كل سبب (فقرة) أربعة بدائل متدرجة كالآتي: (قوي بدرجة كبيرة ، قوي بدرجة متوسطة ، قوي بدرجة قليلة ، ضعيفة) لتحديد استجابة كل مدرس ومدرسة على كل فقرة . والملحق (2) يوضح ذلك .

الصدق الظاهري :

يشير أيبل (Able) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقرير لقياس السمة المراد قياسها (EBLE , 1971 , p555) .

واستناداً إلى ذلك عرضت فقرات المقياس التي تم الاعتماد عليها في البحث الحالي على مجموعة من الخبراء {الملحق (3) يوضح ذلك} لمعرفة أفكارهم على مدى صلاحية الفقرات أو عدم صلاحيتها . وسلامة صياغتها . وقد تم أعتماد النسبة المئوية أي بنسبة (80%) فأكثر من الاتفاق بين المحكمين {الملحق (3) } للإبقاء على الفقرات أو حذفها أو تعديلها . وتبين أن جميع الفقرات كانت صالحة لقياس ظاهرة العنف وحصلت موافقة الخبراء بنسبة (100%) كما موضح في الملحق (2) .

الثبات (Reliability) :

ويقصد بالثبات أن يعطي الاختبار نفس النتائج تقريباً اذ ما اعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد ، كما أنه يعني دلالة الاختبار الفعلي أو الأداء الحقيقي للفرد (عبد الرحمن ، 1983 : 20) .

وقد تم استخراج الثبات للمقياس الحالي بطريقة :

- **إعادة الاختبار : (Test – Rertest) :**

لغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد تم تطبيق المقياس على عينة متكونة من (60) مدرس ومدرسة، ثم اعيد تطبيق المقياس عليهم مرة ثانية بعد اسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل أرتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين. بلغت معاملات الثبات لمجال العوامل الأسرية (0.79)، ولمجال العوامل المدرسية (0.78)، ولمجال العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام (0.81)، وبلغ معامل الثبات للاستبانة ككل (0.83). وهذه الدرجات تعد معاملات ثبات جيدة حسب معيار معامل التحديد .

الوسائل الإحصائية :

تم استخدام الوسائل الاحصائية في البحث الحالي كالآتي:

1. معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار .
2. الوسط المرجح .
3. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في وجهات نظر المدرسين والمدرسات تجاه ظاهرة العنف.

الفصل الرابع

نتائج البحث

أولا: نتائج البحث:

تحقيقاً للهدف الأول المتمثل في التعرف على الاسباب المؤدية الى ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسيهم، تم تطبيق الاستبانة على (60) مدرس ومدرسة تم اختيارهم عشوائياً. ولتحليل استجاباتهم استخدم الباحث الوسط المرجح لمعرفة أهم الاسباب، وبحسب مجالات الاستبانة . كانت النتائج كالآتي:

اولا: الاسباب الأسرية :

وبعد المعالجات الإحصائية تم التوصل الى النتائج التالية كما يوضحها الجدول (2)

الجدول (2)

فقرات الاسباب الاسرية مرتبة ترتيباً تنازلياً

ترتيب الفقرات	الفقرات	الوسط المرجح
1	تشجيع بعض الآباء على أخذ حقوقهم بالقوة	3.66
2	معاملة الأسرة للطالب بقسوة	3.25
3	غياب دور الأب والأم في توجيه أبنائهم	3.91
4	نقص الحنان من قبل الوالدين للطالب	2.83
5	التدليل الزائد من قبل الوالدين للطالب	2.75
6	عدم استقرار الحالة الاجتماعية على صعيد الأسرة وانعكاسه على الطالب	2.66
7	كثرة عدد أفراد الأسرة	2.58
8	عدم توفر الحاجات الأساسية للطالب من طعام وملبس	2.50

يتضح من خلال الجدول (2) ان الفقرة التي تنص على (تشجيع الآباء للأبناء على أخذ حقوقهم بالقوة) جاءت في المرتبة الأولى من الاسباب الأسرية المؤدية الى ظاهرة العنف بوسط مرجح قدره (3.66). ويعزو الباحث ذلك الى ما تعرض له الشعب العراقي من فقدان للأمن وغياب قوة فرض القانون والنظام، ووجود الاحتلال الأميركي. كلها أدت إلى توجه بعض الآباء التأكيد على مبدأ القوة ولغة السلاح.

بينما جاءت الفقرة التي تنص على (معاملة الأسرة للطالب بقسوة) في المرتبة الثانية من هذه العوامل وبوسط مرجح قدره (3.25) ويرجح ذلك إلى عدم توفر الأمن والأمان، وتعب الاهل بتوفير متطلبات الحياة الأساسية من طعام وملبس . والفقرة (غياب دور الأب والأم في تربية أبنائهم) جاءت في المرتبة الثالثة بوسط مرجح (2.91)، ويرجع ذلك الى استخدام الحرية والمنطق من قبل الوالدين لمناقشة أمور أبنائهم الطلبة .

أما الفقرة (نقص الحنان من قبل الوالدين للطالب) فقد جاءت في المرتبة الرابعة من العوامل الأسرية بوسط مرجح (2.83) ، ويعزو الباحث ذلك الى عدم تفهم الوالدين لمشكلات أبنائهم، واستخدام أسلوب القسوة والعنف في التعامل معهم . بينما جاءت الفقرة (التدليل الزائد من قبل الوالدين للطالب) في المرتبة الخامسة بوسط مرجح (2.75)، ويرجع ذلك إلى كثرة اهتمام الوالدين بالطالب والتدليل عن الحد الطبيعي، وإعطاء الحرية التامة في أخذ ما يريد .

والفقرة (عدم استقرار الحالة الاجتماعية على صعيد الأسرة وانعكاسه على الطالب) جاءت في المرتبة السادسة بوسط مرجح (2.66)، ويرجح ذلك الى ضعف قدرة الوالدين على حل مشكلاتهم بعيداً عن الابناء مما يؤثر بصورة سلبية على الطالب .

والفقرة (كثرة عدد أفراد الأسرة) جاءت في المرتبة السابعة من الاسباب الأسرية المؤدية لظاهرة العنف وبوسط مرجح (2.58) ويرجح ذلك الى كثرة عدد الأفراد داخل الاسرة الواحدة مما يؤدي إلى عدم مقدرة الوالدين في التعرف على مشكلات ومتطلبات جميع الأبناء.

أما الفقرة (عدم توفر الحاجات الأساسية للطالب من طعام وملبس) في المرتبة الأخيرة من الاسباب الأسرية التي تؤدي الى العنف وبوسط مرجح (2.50)

ثانيا : الاسباب المدرسية :

وبعد المعالجات الإحصائية تم التوصل الى النتائج المبينة في الجدول (3)

الجدول (3)

فقرات الاسباب المدرسية مرتبة ترتيباً تنازلياً

ترتيب الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح
1	رفقة السوء	3.50
2	عدم وجود المرشد التربوي في المدرسة	15.3
3	عدم وجود مراكز للترفيه والتنفيس للطالب	2.88
4	معاملة المدرس القاسية للطالب	2.75
5	ضعف الضوابط المدرسية	2.71
6	عدم تفهم المدرسين لبعض الطلبة	2.66
7	تحيز بعض المدرسين لبعض الطلبة	2.55
8	كثرة عدد الطلاب داخل الصف الدراسي	2.50

يتضح من الجدول (3) ان الفقرة التي تنص على (رفقة السوء) تقع في المرتبة الأولى من الاسباب المؤدية الى ظاهرة العنف بوسط مرجح قدرة (3.50)، ويعزو الباحث ذلك الى اختلاط الطلاب بأشخاص قد يكونون من غير اعمارهم (يفوقوهم عمرا) او قد يكونوا من بيئات غير ملائمة لاختلاط الطلاب بها مما يؤدي الى امتصاص اغلب الافعال التي تقوم بها هذه المجموعات .

وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (عدم وجود المرشد التربوي في المدرسة) من هذه الاسباب بوسط مرجح (3.15)، ويرجع ذلك الى عدم تفهم المؤسسات التربوية (المدارس)

بمهام المرشد التربوي في المدرسة وعدم اعطاءه الحرية في القيام بمهامه الإرشادية في توجيه الطلبة نحو الأفضل، او قد يكون في بعض المدارس غير موجود أصلاً مما يؤثر على العملية التربوية وانتشار الكثير من المظاهر السلوكية غير اللائقة بين الطلبة .

والفقرة (عدم وجود مراكز للترفيه والتنفيس للطالب) جاءت في المرتبة الثالثة بوسط مرجح (2.88) ويرجع ذلك الى ما تعرض له الشعب العراقي من حروب وأزمات، وعدم استقرار الأمن والأمان، وإقفال معظم المراكز الترفيهية في البلد.

وفي المرتبة الرابعة الفقرة (معاملة المدرس القاسية للطالب) بوسط مرجح (2.75)، ويرجع ذلك إلى ضيق وقت المدرس وتقيده بإعطاء المادة المقررة فقط، وعدم قيامه بدور المدرس المرشد .

والفقرة (عدم تفهم لمدرسين لبعض الطلبة) في المرتبة الخامسة بوسط مرجح (2.66)، ويرجع ذلك الى ان بعض المدرسين يستخدمون اسلوب القسوة مع الطلبة بهدف ضبطهم .

وفي المرتبة السادسة الفقرة (ضعف الضوابط المدرسية) بوسط مرجح (2.61)، وفي المرتبة السابعة الفقرة (تحيز بعض الدارسين لبعض الطلبة) بوسط مرجح (2.55) .

اما الفقرة (كثرة عدد الطلبة داخل الصف الدراسي) فقد كانت في المرتبة الثامنة والأخيرة من الاسباب المدرسية المؤدية الى العنف بوسط مرجح (2.50) .

ثالثاً : وسائل الاعلام :

بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتائج المبنية في الجدول (4)

الجدول (4)

الاسباب المتعلقة بوسائل الإعلام مرتبة ترتيباً تنازلياً

ترتيب الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح
1	عدم بث برامج توعية إرشادية	3.66
2	إعطاء الحرية للطالب بمشاهدة ما يريد	3.50
3	انتشار الستلايت لبث الاقمار الصناعية(البث السيء)	3.25
4	مشاهدة الطلاب لأفلام العنف	2.91
5	إبراز عناوين الصحف لأخبار الجريمة والعنف	2.88
6	تقمص شخصيات الأبطال بمسلسلات العنف	2.70
7	ترويج الطائفية في بعض القنوات الفضائية	2.66
8	كثرة استخدام الحاسوب والاتاري في لعب الألعاب التي تحفز العنف	2.50

يتضح من الجدول (4) ان الفقرة (عدم بث برامج توعية إرشادية) جاءت في المرتبة الأولى من الاسباب المتعلقة بوسائل الإعلام بوسط مرجح (3.66) . وفي المرتبة الثانية الفقرة (إعطاء الحرية للطالب بمشاهدة ما يريد) بوسط مرجح (3.50)، ويعزو الباحث ذلك الى ان هذا الخطأ ينبع من داخل الأسرة وعدم مراقبة الأهل للبرامج التي يشاهدها الأبناء واعطائهم الحرية بمشاهدة ما يريدون .

أما الفقرة (انتشار الستلايت لبث الأقمار الصناعية (البث السيء) جاءت في المرتبة الثانية من هذه العوامل وبوسط مرجح (3.25) . بينما الفقرة (مشاهدة الطالب لأفلام العنف) في المرتبة الرابعة من الاسباب المتعلقة بوسائل الاعلام بوسط مرجح (2.91) . والفقرة (أبرز عناوين الصحف لأخبار الجريمة والعنف) جاءت بالمرتبة الخامسة بوسط مرجح (2.88). والفقرة (تقمص شخصيات الأبطال بمسلسلات العنف) جاءت بالمرتبة السادسة من هذه الاسباب بوسط مرجح (2.70) . وفي المرتبة السابعة (ترويج الطائفية في بعض القنوات الفضائية) بوسط مرجح (2.66).

وفي المرتبة الأخيرة (كثر استخدام الحاسوب والأتاري في لعب الأطفال التي تحفز على العنف) بوسط مرجح (2.50).

الهدف الثاني :

تحقيقا للهدف الثاني من اهداف البحث الحالي والمتمثل بـــ (تعرف دلالة الفروق بين وجهات نظر المدرسين والمدرسات في أسباب ظاهره العنف لدى طلبة الإعدادية)، قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والدرجات المعيارية للعنف عند الطلبة عينة البحث، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت النتائج كالأتي :

1. **الاسباب الأسرية:** للتعرف على دلالة الفروق في الاسباب الاسرية بين المدرسين والمدرسات وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، كانت النتائج كما في الجدول (5).

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدلالة الفروق في وجهات النظر بين المدرسين والمدرسات اتجاه ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الاعدادية (الاسباب الاسرية)

المتغيرات	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
المدرسين	30	76ر832	13ر66	2ر290	2ر00	دالة عند مستوى 0ر5
المدرسات	30	68ر254	15ر24			

يتضح من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاسباب الاسرية بين المدرسين والمدرسات، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة 290ر2 وهو أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة 00ر2، مما يدل على وجود فروق بين المدرسين والمدرسات في الاسباب الاسرية حيث بلغ متوسط درجات المدرسين (832ر76) درجة وهو أكبر من متوسط درجات المدرسات البالغ (254ر68) درجة، مما يدل على ان وجهات نظر المدرسين في تحديد اسباب ظاهرة العنف لدى طلبة الاعدادية أخذت الترتيب الأعلى بالنسبة لوجهات نظر المدرسات.

2. **الاسباب المدرسية:** للتعرف على دلالة الفروق في الاسباب المدرسية بين المدرسين والمدرسات وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، كانت النتائج كما في الجدول (6).

جدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدلالة الفروق في وجهات النظر بين المدرسين والمدرسات اتجاه ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الاعدادية (الاسباب المدرسية)

المتغيرات	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
المدرسين	30	65ر434	12ر464	0ر073	2ر00	غير دالة
المدرسات	30	64ر656	12ر983			

يتضح من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المدرسين والمدرسات في الاسباب المدرسية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة 073ر0 درجة وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة 000ر2 مما يدل على تقارب وجهات نظر المدرسين والمدرسات في تأثير الاسباب المدرسية في ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

3- وسائل الاعلام : للتعرف على دلالة الفروق في تأثير وسائل الاعلام بين المدرسين والمدرسات وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، كانت النتائج كما في الجدول (7).

جدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدلالة الفروق في وجهات النظر بين المدرسين والمدرسات اتجاه ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الاعدادية (وسائل الاعلام)

المتغيرات	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
المدرسين	30	63ر383	12ر109	0ر190	2ر00	غير دالة
المدرسات	30	61ر456	12ر466			

يتضح من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين وجهات نظر المدرسين والمدرسات في أثر وسائل الإعلام على ظاهرة العنف لدى طلبة الاعدادية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0ر190) درجة وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2.00) درجة مما يدل على تقارب وجهات النظر بين المدرسين والمدرسات في تأثير وسائل الإعلام على ظاهرة العنف لدى طلبة الاعدادية.

الاستنتاجات: مما تقدم يستنتج الباحث ما يأتي:_

1. ان من أهم اسباب ظاهرة العنف لدى طلبة الاعدادية في المجال الاسري هي تشجيع أولياء الامور لابنائهم على اخذ حقوقهم بالقوة، ومعاملتهم لهم بقسوة، وذلك بسبب ما تعرض له المجتمع العراقي من فقدان للامن وغياب قوة القانون والنظام خلال فترة الاحتلال الامريكي للعراق، فضلا عن عدم قدرة الاسر على توفير متطلبات الحياة الاساسية لابنائهم.
2. وان من أهم اسباب هذه الظاهرة في المجال المدرسي تتمثل في رفقة السوء، وغياب دور المرشد التربوي في المدارس، فضلا عن عدم وجود وسائل ترفيهية في المدارس للتنفيس عن انفعالات طلبة المرحلة الاعدادية، وكذلك المعاملة القاسية للطلبة من بغض المدرسين والمدرسات.
3. وكذلك من الاسباب المهمة في المجال الاعلامي هو عدم الاهتمام ببث البرامج الارشادية ، وعدم اعطاء الحرية للابناء في مشاهدة ما يرغبون بمشاهدته، فضلا عن بث بعض القنوات الفضائية لبرامج سيئة لاتتفق وحاجات الابناء بهذا العمر الحرج

وبخاصة افلام العنف وعدم مراقبة ومتابعة الاسر لابنائهم عند مشاهدة هذه البرامج والافلام.

التوصيات : يوصي الباحث بما يأتي:

1. ضرورة الاهتمام بالابناء وبخاصة في مرحلة المراهقة وعدم استعمال القسوة معهم وتوجيهم بالتعامل بروح انسانية عالية مع اصدقائهم وزملائهم التي تتسم بالمحبة والاخاء والتسامح، والتاكيد على روح الجماعة والتعاون، ومحاولة توفير الحاجات الاساسية لهم.
2. الاهتمام بتقديم الخدمات الإرشادية في المدارس من خلال اعطاء المرشد التربوي دوره الحقيقي في الاسهام بالعملية التربوية.
3. متابعة الطلبة وعلاقاتهم الاجتماعية مع بعضهم والتاكيد على الابتعاد عن زملاء أو رفاق السوء داخل المدرسة وخارجها. وتاكيد التواصل الايجابي بين الاسر والمدرسة.
4. توفير مراكز للترفيه والتنفيس بقدر المستطاع للطالب لتفريغ كافة الانفعالات المكبوتة والتي تظهر بصورة عنف .
5. توجيه الطلاب على العمل التشاركي المبني على مبدأ التعاون .
6. اهتمام وسائل الاعلام ببث البرامج التي تحمل في مضمونها روح المحبة والتعاون، وتجنب أفلام العنف والبرامج التي تشجع على التنافس غير المشروع والمبني على مبدأ القوة بين الافراد لما له من آثار سلبية على الفرد والمجتمع .

المقترحات : يقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية استكمالا لبحثه الحالي:

1. اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالعنف لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
2. اساليب معاملة المعلمين والمدرسين واثرها على ظاهرة العنف لدى الاطفال والمراهقين.
3. العنف لدى الاطفال والمراهقين وعلاقته بالمستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للاسرة.
4. الشعور بالامن النفسي لدى المراهقين وعلاقته بالعنف لديهم.

المصادر

المصادر العربية

- القرآن الكريم .

1. الإبراشي ، محمد عطية (1966): الاتجاهات الحديثة في التربية ، ط7 ، دار إحياء الكتب العربية.
2. أبو جادوا ، صالح محمد علي (2000): علم النفس التربوي ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان .
3. أبو طالب وآخرون ، محمد سعيد (2001): عوامل التربية الجسمية والنفسية والاجتماعية ، ط1 ، دار النهضة العربية ، ط1 ، دار النهضة العربية ، بيروت .
4. اسماعيل، مجدي رجب (2005): واقع المؤسسات التعليمية في الوطن العربي في مواجهة العنف والارهاب، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، الجزء الثاني، ع2966.
5. بركات ، مطاوع محمد (1999): العدوان والعنف في الاسرة ، مجلة عالم الفكر ، ع2 ، مج 27، الكويت .
6. برونو ، فيليب (1985): العنف وعلم الاجتماع في المجتمع ، ترجمة الأب الياس زحلاوي ، ط2.
7. تركي ، د. مصطفى محمد (1996): دراسات في علم النفس والجريمة ، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت .
8. جاستوف ، بوتول (1964): تاريخ علم الاجتماع ، ترجمة محمد عاطف غيث وعباس التربيني ، الدار القومية للطباعة والنشر .
9. حسان ، شفيق فلاح (1989): أساسيات علم لنفس التطويري ، دار الجيل ، بيروت .
10. الحسن ، د. إحسان محمد (1999): موسوعة علم الاجتماع ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت.
11. الحميدي، فاطمة (2003): السلوك العدواني وعلاقته باساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الاساسية بدولة قطر، كلية التربية، جامعة قطر.
12. دافيدوف ، ليند (2001): السلوك الاجتماعي ، ترجمة السيد الطواب ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، القاهرة .
13. دور كهايم ، أميل (1974): التربية الأخلاقية ، ترجمة السيد بدوي ، وزارة التربية ، القاهرة .
14. الرشدان ، عبد الله زاهي (1998): علم اجتماع التربية ، ط2 ، دار الشروق .
15. زاي نلن ، أرفنج (1989): النظرية المعاصرة في علم الاجتماع ، ترجمة محمود عودة وآخرون ، مطبعة ذات السلاسل ، الكويت .
16. زيدان ، عبد الباقي (1973): التفكير الاجتماعي – نشأته وتطوره ، مكتبة القاهرة ، مصر .
17. سبيلا ، محمد (1987): الجذور النفسية والاجتماعية للعنف ، جريدة أنوال المغربية ، الملحق الثقافي.
18. سعيد ، يعرب فهمي (1973): طرق التفاعل الاجتماعي ، دار الحرية ، بغداد .
19. الشوبكي ، علي (ب ت): المدرسة والتربية والإدارة ، الصفوف ، مكتبة الحياة ، بيروت.
20. عبدالصمد، فضل ابراهيم (2002): الحواجز النفسية المسهمة في سلوك الفرد لدى عينة من الطلاب الجامعيين، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المينا، المجلد16، ع1.
21. عبد المعطي ، عبد الباسط (1981): اتجاهات نظرية في علم الاجتماع ، سلسلة عالم المعرفة .
22. العتبل ، محمد فوزي (1996): التربية عند العرب مظاهرها واتجاهاتها ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة .
23. علاونة ، شفيق (1994): سيكولوجية النمو الإنساني ، دار الفرقان ، عمان .
24. عمر ، معن خليل (1997): نظريات معاصرة في علم الاجتماع ، دار الشروق ، عمان .

25. غنيمة، هناء أحمد (2004): العنف نحو الزوجة وعلاقته بسالسلوك العدواني للابناء، مجلة التربية، جامعة الازهر، الجزء الاول، ع123.
26. الفقهاء ، عصام (2001): مستويات الميل الى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة فلادلفيا وعلاقتها الارتباطية بمتغيرات الجنس والكلية والمستوى التحصيلي وعدد أفراد الاسرة ، بحث منشور في مجلة دراسات العلوم التربوية ، ع2 ، الجامعة الاردينة .
27. القباني ، علاء الدين (2000): سيكولوجية العنف في العراق ، مقال منشور في مجلة النبأ .
28. مرسي ، كمال إبراهيم (1988): سيكولوجية العدوان مجلة العلوم الاجتماعية ، ع2 ، مج12 .
29. مصطفى ، صلاح عبد الحميد (1982): الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر ، دار المريخ ، الرياض .
30. نشواتي عبد المجيد (1985): علم النفس التربوي ، دار الفرقان ، عمان .
31. النوري ، قيس (2001): تطور الفكر الاجتماعي – رؤية تحليلية شمولية ، مكتبة الطلبة الجامعيين ، الاردن .
32. وافي ، علي عبد الواحد (ب ت): مقدمة ابن خلدون ، ط1 ، دار النهضة ، مصر ، القاهرة .
33. الوردي ، علي (1996): خوارق اللاشعور ، ط2 ، مطبعة الوراق ، لندن .
34. يحيى ، خلود أحمد (1995): الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، طك1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الاردن .
35. يقطين ، أميمة (1978): الاتجاهات الجديدة في ثقافة الاطفال – النادي الثقافي العربي والمؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، دار الطليعة .

المصادر الأجنبية

1. Amanda Knott , School violence and safety promotion using information Effectively in education , 2002 .
2. Bandura , 1969 , principles of behavior Modification horttrein hart and Winston , New York .
3. Bandura , 1973 , Aggress Asocial Learing Analysis , prentice N.Y.
4. Dolard ect , 1962 frustration and aggression , New haven you university press .
5. F. Janis , 1971 , stress and Frustration , New York , Har Court brace Davanvich Inc.
6. Frued ,1964 , Why the standard Edition of the Complete Psycological works of signe and frued vol.22 New York .
7. H. Man , 1994 , Abnormal and clinical Psychologe , New York .
8. J. Vid and Harbert , 1974 , Psychology and behavior , New York , Harber and Raw .
9. Karynlynne Solvsk , the mental health Consequences of Wolence exposure An expbration of youth in aurst Setting (Rural Commnnities) , Prentice Hall, New Yourk , 1998 .
10. M. Ship man , 1970 , the Socilogy of the school , Landon .
11. Madden and Rage , 1979 , Assual and other from of volence Spectrum , publication , Inc , New York .
12. Nannaily , 1978 , Psychometric theory , New York , Mcrw , Hill .
13. Parsons , totcott , 1952 , toworf General of action , Arvada university press , Cambridge .
14. Scott , John Wfo , 1967 , Aggression chicige , the university of Chicago press
15. Shaver , Kelly , 1973 , Principles of Social Psycholge combirdge Winthrop publishers .

الجامعة المستنصرية
كلية التربية الاساسية

الملحق (1)

استبيان استطلاعي

أختي المدرسة ..أخي المدرس ..المحترم

تحية طيبة:

يروم الباحث دراسة أسباب ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظر المدرسات والمدرسين.. لذا يرجى تفضلكم بكتابة الاسباب الحقيقية للعنف لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، وبحسب أهميتها من وجهة نظركم.

أسباب ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الاعدادية هي:

1. ...
2. ...
3. ...
4. ...
5. ...
6. ...
7. ...
8. ...
9. ...
10. ...
11. ...
12. ...

الباحث

الجامعة المستنصرية
كلية التربية الاساسية

الملحق (2)
استبيان آراء المحكمين

حضرة الدكتور .....المحترم

يروم الباحث إجراء دراسة لمعرفة أسباب ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظر المدرسات والمدرسين، وبعد الاطلاع على الاطار النظري والدراسات السابقة في موضوع العنف ، تم تحديد تعريفه بانه (أحد الانماط السلوكية الفردية أو الجماعية التي يتم من خلالها استخدام القوة أو الاكراه، وإلحاق الأذى النفسي والجسدي لغيرهم من الاشخاص، سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها). وأن الاسباب المؤدية الى العنف يمكن أن تصنيفها الى المجالات الآتية :

1- أسباب أسرية: وهي التي تنبع من داخل الاسرة، والتي تؤثر سلبا على حياة الطالب الدراسية وتسهم في استخدامه اسلوب العنف والقسوة في الحصول على ما يريد.
2- أسباب مدرسية: وهي أسباب تتعلق بالمدرسة والمدرسين والبيئة المدرسية، وكل ما يتعلق بها من سوء معاملة المدرسين للطلبة واصدقاء السوء.
3- أسباب تتعلق بوسائل الاعلام: وهي أسباب تتعلق بالفضائيات وما تبثه من مسلسلات وأفلام تحرض على استخدام العنف وبرامجيات الحاسوب وألعابه وبخاصة القتالية والحربية منها، فضلا عن الصحف والمجلات وما تبرزة من عناوين للجريمة واستخدام العنف.

وقد بلغ مجموع الفقرات (24) فقرة بواقع (8) فقرات لكل مجال من المجالات المذكورة آنفا، ووضعت أربع بدائل للاجابة على فقرات الاستبانة وهي على التوالي (قوي بدرجة كبيرة، قوي بدرجة متوسطة، قوي بدرجة قليلة ، ضعيف) .

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية، راجيا أبداء آرائكم في صلاحية ما يأتي:

1- تعريف العنف.
2- الاسباب المؤدية الى العنف.
3- بدائل الاجابة.
4- فقرات الاستبانة ومدى ملائمتها لكل مجال من المجالات.

ولكم جزيل الشكر والامتنان

الباحث

1- أسباب أسرية:

التعديلات	غير صالحة	صالحة	الفقرات	ت
			تشجيع بعض الاباء للابناء على أخذ حقوقهم بالقوة	1
			معاملة الاسرة للطالب بقسوة	2
			نقص الحنان من قبل الوالدين	3
			غياب دور الاب والام في توجيه أبنائهم	4
			عدم استقرار الحالة الاجتماعية للاسرة وانعكاسه على الطالب	5
			التدليل الزائد للطالب من قبل الوالدين	6
			كثرة عدد أفراد الاسرة	7
			عدم توفر الحاجات الاساسية من مأكل وملبس	8

2- أسباب مدرسية:

التعديلات	غير صالحة	صالحة	الفقرات	ت
			رفقة السوء	1
			عدم تفهم المدرسين لمشكلات الطلبة	2
			كثرة عدد الطلبة في الصف	3
			تحيز بعض المدرسين لبعض الطلبة	4
			عدم وجود وسائل للترفيه والتنفيس للطالب	5
			معاملة المدرس القاسية مع الطالب	6
			ضعف الضوابط المدرسية	7
			عدم وجود المرشد التربوي في المدرسة	8

3- أسباب تتعلق بوسائل الاعلام:

التعديلات	غير صالحة	صالحة	الفقرات	ت
			مشاهدة الطلاب لافلام العنف	1
			كثرة القنوات الفضائية	2
			عدم بث برامج توعية وارشادية	3
			ابراز عناوين الصحف لاخبار الجريمة والعنف	4
			الترويج للطائفية في بعض القنوات الفضائية	5
			تقمص شخصيات ابطال مسلسلات وافلام العنف	6
			اعطاء الحرية للطالب بمشاهدة ما يريد	7
			كثرة استخدام الحاسوب والاتاري في لعب الاطفال التي تتعرض للعنف	8

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الاساسية

الملحق (3)

اسماء السادة الخبراء

ت	الدرجة العلمية	الاسماء	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د	نشعه كريم عذاب	ارشاد	المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
2	أ.م.د	نبيل عبدالغفور	قياس وتقويم	المستنصرية/ كلية التربية
3	أ.م.د	سعدية كريم درويش	ارشاد	المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
4	أ.م.د	غالب محمد الاسدي	علم النفس التربوي	المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
5	أ.م.د	ياسين حميد عيال	قياس وتقويم	بغداد/ كلية التربية / ابن رشد
6	أ.م.د	راهبة عباس العادلي	ارشاد	المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
7	أ.م.د	ناجحة سلمان	اجتماع	المستنصرية/ كلية التربية الاساسية

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الاساسية

الملحق (4)

المقياس بصورته النهائية

مقياس ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظر المدرسات والمدرسين

أختي المدرسة.. أخي المدرس.. المحترم

تحية طيبة:

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تمثل وجهة نظرك في مواقف معينة ، يرجى قراءة هذه الفقرات بدقة، والتأشير بعلامة (√) أمام الفقرة التي ترى أنها تلبي رغبتك.

وان المعلومات التي سيحصل عليها الباحث من تطبيق هذه الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط، ولا يطلع عليها سوى الباحث، لذا لا داعي لذكر الاسم. وان الهدف منها سيتحقق بقدر تعاونكم في اعطاء الاجابة الصادقة المعبرة عن وجهة نظرك بدقة.

الباحث

ت	الفقرة	قوي بدرجة كبيرة	قوي بدرجة متوسطة	قوي بدرجة ضعيفة	ضعيف
1	تشجيع بعض الاباء للأبناء على أخذ حقوقهم بالقوة				
2	معاملة الاسرة للطالب بقسوة				
3	نقص الحنان من قبل الوالدين للطالب				
4	غياب دور الأب والأم في توجيه أبنائهم				
5	عدم استقرار الحالة الاجتماعية على صعيد الاسرة وانعكاسه على الطالب				
6	التدليل الزائد من قبل الوالدين للطالب				
7	كثرة عدد أفراد الاسرة				
8	عدم توفر الحاجات الاساسية من طعام وملبس				
9	رفقة السوء				
10	عدم تفهم المدرسين لمشكلات الطلبة				
11	كثرة عدد الطلبة في الصف الدراسي				
12	تحيز بعض المدرسين لبعض الطلبة				
13	عدم وجود مراكز للترفيه والتنفيس للطالب				
14	معاملة المدرس القاسية مع الطالب				
15	ضعف الضوابط المدرسية				
16	عدم وجود المرشد التربوي في المدرسة				
17	مشاهدة الطلاب لأفلام العنف				
18	أنتشار الستالايت لبث الاقمار الصناعية				
19	عدم بث برامج توعية أرشادية				
20	إبراز عناوين الصحف لاخبار الجريمة والعنف				
21	ترويج الطائفية في بعض القنوات الفضائية				
22	تقمص شخصيات الابطال بمسلسلات العنف				
23	إعطاء الحرية للطالب بمشاهدة ما يريد				
24	كثرة استخدام الحاسوب والاتاري في لعب الاطفال التي تعرض العنف				